والاخفش سعيد بن مسعدة والاخفش علي بن سليمان وغيرهم خلافا
لابي علي الفارسي وابن ابي العافية والسلوبين زعما انهم انها لام اخرى اجتلبت
للفرق ولزوم اللام مطلق ذكره المص وهو خلاف ما صرح به سيبويه وساير
النحاة حيث حصروا لزوم اللام بالاهمال لانه للفرق بينه وبين ان النافية
ولا التباس مع الاعمال وقال ابن مالك قد يكون التباس معه لكون الكلام خفي
الاعراب فيلزم ح لكن اللزوم مشروط بان لا يكون بعد ان نفي فان كان
يمتنع اللام نحو ان زيد لن يقوم بلا لام واللام بعد التخفيف لا يدخل الا على
الخبر وان كان قبله يدخل على الكلام وما بينهما ايضا ويجوز الغاؤها وهو الغالب
وجعل التصريح بالالغاء اشارة اي رجحانه ويجوز دخولها على فعل من افعال
المبتدا احترز به عن فعل لا يدخل على المبتدا فانه لا يجوز دخولها عليه فعلم انه لا يجوز
الدخول على الفعل يجب دخولها على هذه الافعال فلا يخفى عليك [illegible]
الرضي ان قول المص ليس بوجه والاولى ان يقول [illegible] على الفعل
بحسب كونه من نواسخ الابتداء خلافا للكوفيين [illegible]
[illegible] دمشقية [illegible] اذ الكوفيين [illegible]
[illegible] خلافا للكوفيين في التخصيص [illegible]
[illegible] نظرا الى [illegible]
الافعال مع اللام [illegible] في الافعال [illegible]
[illegible]
[illegible] واللام [illegible] على الافعال [illegible]
[illegible]

هذا

٢١٦

هذا التفصيل وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر وقد دخل على الجمل مطلقا
لان ضمير الشان وان لا يكون مفسره الا جملة اسمية لكنه اذا دخل شيء من
النواسخ تدخل على الفعلية وشذ اعمالها في غيره لكن في الشعر يعمل في المظهر مطلقا
نحو فلو انك في يوم الرخاء سالتني فراقك لم ابخل وانت صديق ويلزمها
مع الفعل السين وسوف او قد او حرف النفي والمراد بالفعل المنصرف
فلا يرد ان ليس لان لا الا ما سعى وان عسى ان يكون قد اقترب واما مع
الاسمية فلا يلزم شيء نحو واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين وكان للتشبيه
قال الزجاج ان الخبر اذا كان مشتقا فهو للشك نحو كان زيدا قايم لان الخبر
بعينه هو الاسم ولهذا انتقال كاني امشي ولو كان الخبر صفة مشبه به محذوف
نفيا في بمشي اي رجل يمشي وذلك قوي ودفعه بانه لما التزم حذف الموصوف
[illegible] كانه المشبه جعل الضمير راجعا الى المشبه به لا الى الموصوف ضعيف
والضمير [illegible] متابعة لغير الزجاج او بيانا لاصل وضعه وجعل استعماله في
[illegible] للتخمين نحو كانك بالدنيا لم تكن وكانك بالاخرة
[illegible] قبل فان المعنى انك [illegible] حال كونها [illegible]
في الدنيا [illegible] الدنيا في حال العدم [illegible]
[illegible] في الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University